

# ENCOUNTERPOINT



## • نقطة احتكاك •

الدليل المرفق للفيلم الوثائقي « نقطة احتكاك »

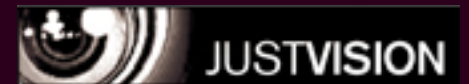


مؤسسة «جست فيجن»  
٩ شارع شمعون الصديق  
الشيخ جراح  
تلفاكس : ٥٨٢٧٣٦٣  
القدس  
البريد الإلكتروني :  
info@justvision.org  
الصفحة الألكترونية :  
www.justvision.org



WWW.JUSTVISION.ORG

## نقطة احتكاك



## طاقم العمل :

الفيلم من إخراج رونيت أفني وجوليا باشا، التي شاركت في كتابة و تحرير الفيلم الوثائقي " غرفة المراقبة " ومن انتاج نهاني راوس وجولين مخلوف ورونيت أفني. الطاقم فلسطيني إسرائيلي ومن الأمريكتين الشمالية والجنوبية ويضم المصورين السينمائيين المعروفين ميكي إلكليس ولبيب جزماوي الذي شارك في تصوير الفيلم الوثائقي " عند الخط الأخضر".



## الدليل التدريبي المرفق للفيلم الوثائقي « نقطة احتكاك »

### فهرس المحتويات

تحضيرات العرض

نبذه عن المؤسسة الام " جست فيجن "  
نبذه عن الفيلم الوثائقي " نقطة احتكاك "

شخصيات الفيلم

طاقم العمل

### نصائح وتوجيهات للمرشد

متطلبات وضوابط الإرشاد

- مهارات المرشد

- معلومات فنية وتقنية

شكر من الأعماق

### المحاور المقترحة للنقاش

نصيحة

تساؤلات مطروحة

تعريفات



## المؤسسة الأم " جست فيجن "

الفيلم الوثائقي يعرض قصص واقعية عن أشخاص قرروا أن يواجهوا الواقع الأليم الذي يعيشونه من خلال تشجيع إنهاء الصراع بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي بطرق لاعنفية.

فبين نيران الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هناك أناس يسعون لبناء مستقبل آمن غير أن أصواتهم مغيبة ولا تظهر في عناوين الصحف والأخبار التي تصدرها أصوات الانفجارات والاجتياحات والعمليات العسكرية والإحتلال.

وفيما تتضارب أصداء الصراع في كافة بقاع الأرض، يتخطى الفيلم الصورة الحسية العنيفة الجازمة ليروي مسيرة سجين فلسطيني قضى عقداً من الزمن في السجون الإسرائيلية، وآخر استشهد أخاه فيما جرح هو بنيران مستوطن، كما يروي قصة امرأة إسرائيلية فقدت ابنها وقصة مستوطن قرر وعن فتاعة شخصية أن يترك الحياة في المستوطنة .

بعيداً عن الرومانسية والخيال يصور الفيلم الواقع الذي يعيشه أشخاص يجازفون بحياتهم وأمنهم وسمعتهم لينبؤوا قاعدة لحل الصراع عن طريق اللاعنف، حيث نرى طبيعة الظروف التي تواجههم بين معارضة وتحدي، كما نشهد بعض نجاحاتهم.

يُظهر الفيلم أن من حولنا أمثلة حية لأشخاص من طرفي الصراع ممن لديهم الإيمان بضرورة وقف مسلسل الموت والدمار وأشكال الحرب التي لا يبدو لها نهاية ويتابع المسيرة التي مر بها هؤلاء للتوصل الى قناعاتهم. فالتغيير المجتمعي لا بد أن ينبع من مبادرات فردية تنمو لتصبح حركة شعبية يمكنها التأثير على ذوي السلطة و صناعة القرار.

يبقى هذا العمل مجرد محاولة جادة تحتاج إلى كثير من الجهد والعناء لتنفيذها في منطقة يعلو فيها صوت العنف على صوت القلب والعقل. ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها هي:

- ١- الإيمان بضرورة إنهاء الصراع والألم الإنساني
- ٢- الإيمان بأهمية دور المجتمع المدني والأفراد بالتأثير على القادة و السياسيين و برامج عملهم.
- ٣- القدرة الذاتية على اجتياز تجربة الألم الناتج عن الصراع والسعي لإحداث تغيير جذري.

مؤسسة (جست فيجن) مؤسسة غير ربحية تعمل على إطلاع الجمهور المحلي والدولي على الجهود الفلسطينية الإسرائيلية المدنية التي تعمل من أجل حل الصراع بطرق لاعنفية والتي قلما يتم توثيقها.

تعمل المؤسسة على زيادة الوعي عن هذه الجهود من خلال الوسائل الإعلامية والتعليمية ، بهدف تشجيع المشاركة المدنية في الجهود الشعبية لبناء السلام وتعمل المؤسسة على إشراك ثلاث جهات رئيسية في عملها من أجل تحقيق أهدافها، وهذه الجهات هي : الجهات الشعبية والمؤسساتية والأشخاص ذوي التأثير، فمشاركة هذه الجهات أتاح المجال أمام الأطراف المجتمعية المتنوعة الدينية والثقافية والسياسية في أمريكا الشمالية وفي المجتمعات العربية والإسرائيلية، من المهتمين في مستقبل أفضل لمنطقة الشرق الأوسط، كي يلتقوا ويعملوا معا على إحداث تغيير بنّاء بطريقة غير حزبية.

يضم فريق العمل في مؤسسة "جست فيجن" ومجلس إدارتها أشخاص ينتمون إلى الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام، ومنهم الإسرائيليين والفلسطينيين كما تنتشر مكاتب مؤسسة "جست فيجن" في مدن القدس وواشنطن ونيويورك.

بعيداً عن الرومانسية والخيال  
يصور الفيلم الواقع الذي  
يعيشه أشخاص يجازفون  
بحياتهم وأمنهم وسمعتهم  
لينبؤوا قاعدة لحل الصراع عن  
طريق اللاعنف،

## شكر من الأعماق :

نتوجه في مؤسسة " جست فيجن " بالشكر الجزيل لكل من وقف بجانبنا وساعدنا في إعداد هذا الدليل التدريبي المرفق للفيلم الوثائقي " نقطة احتكاك " ونخص بالذكر الأخت فاخرة هلون - موجهة مجموعات ومتخصصه في حل النزاعات، والتي تكبدت عناء السفر طويلا من حيفا الى القدس، والتي عملت معنا طوال فترة اعداد هذا الدليل التدريبي والتي أسهمت بشكل كبير في إثراء هذا الدليل والشكر موصول لكل من :

- \* الاستاذ صابر الرابي - مختص في التدريب التربوي.
  - \* د. رضوان أبو عياش - وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية سابقا " صحفي وأديب " .
  - \* د. محمد الدجاني - مدير مركز الدراسات الأمريكية - جامعة القدس .
  - \* د. سماح "أحمد فهميم" جبر - طبيبة نفسية وكاتبة .
- كذلك لكافة الأخوة والأخوات من طلاب وطالبات ومرشدين ومرشدات وصحفيين وصحفيات الذين ساهموا في ملاحظاتهم وأسئلتهم وتوجيهاتهم باثراء الدليل وساعدوا على انجاز مهمتنا واخراج الدليل ليرى النور.

مع تحيات

رولا سلامة

منسقة التعليم والعلاقات الخارجية في فلسطين



### علي أبو عواد

ناشط سياسي اعتقل وحكم عليه بالسجن الفعلي عشرة سنوات أمضى منها أربع في السجون الإسرائيلية بتهمة مقاومة الاحتلال وانتمائه لحزب سياسي، أصيب برصاص مستوطن وسافر الى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج ، وخلال فترة علاجه تلقى خبر استشهاد شقيقه يوسف على يد جنود الاحتلال .

عاد علي إلى وطنه ، وشارك في "منتدى العائلات الثكلى" الذي يجمع فلسطينيين وإسرائيليين يدعون للمصالحة واللاعنف ، واستطاع بشجاعته أن يتخطى حاجز الكراهية من كلا الجانبين للقاء من يدعى "العدو" وأخذ على عاتقه نشر رسالة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني وبدأ يتجول في المدن الفلسطينية المحتلة ليتحاور تارة مع مسلحين فلسطينيين وتارة أخرى مع عائلات فلسطينية مهددة من قبل مستوطنين.

يقول أنه لن يسامح الجندي الذي قتل أخاه وأنه ليس مجبرا على حب الإسرائيليين ليتواصل معهم للسلام.

### روبي داملين

قُتل دافيد ابن روبي مع مجموعة من الجنود الإسرائيليين على يد قناص فلسطيني على حاجز عوفرا عام ٢٠٠٢ . حقيقة مقتل ابنها لاتغيب عنها بالذات لأنها تعرف أنه قتل لأنه كان يحرس مستوطنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالرغم من أنه كان يعارض وجودها. التحقت روبي بمنتدى العائلات الثكلى بعد مقتل ولدها وأصبحت تنادي بالمصالحة بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي في داخل المدن الإسرائيلية والمناطق الفلسطينية المحتلة خاصة وبالمصالحة على المستوى العالمي كذلك .

تقول روبي أن هدفها هو نشر التفاهم بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي خصوصا وأنها ترى أصدقاء طفولتها التي عاشتها في جنوب افريقيا تعود لها في ظل الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية .

روبي داملين



علي أبو عواد



## جورج سعادة

بينما كان جورج سعادة وزوجته ومعهما ابنتيهما يستقلون سيارة العائلة متوجهين إلى السوق لشراء بعض الحاجيات عام ٢٠٠٣ فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على السيارة بشكل كثيف مما تسبب بمقتل الطفلة كرسيتين - ١٢ عاما - وإصابة والدها جورج بتسع رصاصات فقد على أثرها الوعي عدة أيام مما اضطر الزوجة نجوى لدفن ابنتهما لوحدها.

بعد أقل من سنة ، انضم جورج وزوجته إلى " منتدى العائلات التكلية " الذي يضم مئات العائلات الفلسطينية والإسرائيلية التي تعمل من أجل المصالحة بين الشعبين وإنهاء العنف والاحتلال.

يقول جورج الذي انتخب لاحقا نائبا لرئيس بلدية بيت لحم : " أنه كمسيحي يسامح الجنود الذين قتلوا ابنته كما انه يؤمن أن السلام لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ."

## تسفيكا شاحاك

كانت (بات حين) ابنة تسفيكا في الخامسة عشرة من عمرها حين تعرف على جنتها في المشرحة بعيد مقتلها في انفجار انتحاري استهدف مجمع تجاري في تل أبيب عام ١٩٩٦ .

خلال فترة العزاء اكتشف تسفيكا وزوجته ايليت أن ابنتهم الراحلة كانت تكتب في مذكراتها أشعار عن السلام ، فقاموا بنشرها باللغتين العبرية والعربية وأصبحت من مؤسسي

" منتدى العائلات التكلية " يكرسان وقتهما للعمل مع مئات العائلات الفلسطينية والإسرائيلية لإنهاء الاحتلال والعنف تسفيكا جندي إسرائيلي سابق يؤمن بضرورة الجيش ولكنه مؤمن بان الأمن الحقيقي يتحقق من خلال السلام .

## شلومو زاغمان

عاش شلومو معظم حياته في مستوطنة "ألون شفوت" في منطقة بيت لحم ، وكان عضواً في حزب سياسي ينادي بترحيل العرب للدول العربية المجاورة إلى أن التقى بمرشد ديني يهودي يساري غير مسار حياته حين أقنعه بأن تمسك إسرائيل بالمستوطنات بالمناطق الفلسطينية المحتلة يهدد كيان الدولة اليهودية بشكل عام فاقنتع بوجهة النظر هذه وأصبح ينادي بها مما أثار حفيظة المستوطنين من حوله. قرر شلومو وزوجته ترك المستوطنة والانتقال للعيش في إحدى المدن داخل الخط الأخضر، وأصبح أحد مؤسسي الحركة الدينية للصهيونية الواقعية وهي مجموعة تحث المتدينين الإسرائيليين على الانسحاب من المستوطنات .

يبدأ شلومو رحلته داخل مدن الضفة وإسرائيل يراجع ويتساءل حول معتقداته ومعتقدات مجتمعه عن الصراع بعيداً عن قوالب " اليمين واليسار " .

شلومو زاغمان



تسفيكا شاحاك



جورج سعادة



نظراً لأن الفيلم مليء بالمواضيع الحساسة والإشكاليات فإن دور الموجه يكون محورياً في إدارة النقاش بإتاحة الفرص لجميع الحضور للمشاركة بالتساوي وتنظيم الحوار المحتد.

ننصح الموجه بمشاهدة الفيلم أكثر من مرة وذلك لاستيعاب تفاصيله والمواضيع التي يثيرها وذلك حتى يتسنى ربطها مع النقاش في المجموعة وتفهم مشاعر وأفكار المشاركين .

فيما يلي مادة نظرية تختص بأسس العمل في المجموعات. ننصح بقراءتها قبل توجيه المجموعة حيث تزود الموجه بأدوات وطرق لتوجيه المجموعة بنجاح .

فمن خلال تجربتنا في عرض الفيلم ندرك أنه يثير الكثير من المشاعر والأفكار والنقاش حول مواضيع عديدة تخص المجتمع الفلسطيني وتأثرة من الاحتلال ، لذلك ننصح بأكثر من لقاء للمجموعة الواحدة حول الفيلم ، للاستفادة من المواضيع التي يطرحها قدر المستطاع وكما يستطيع الموجه مساعدة المشاركين في التعامل مع المشاعر والأفكار الكثيرة التي يثيرها الفيلم بداخلهم والتي هي بحاجة إلى احتواء ونقاش بشكل صحي .

مرفق ايضاً دليل تدريبي يحوي أسئلة عديدة أعدت على ضوء تجربتنا في عرض الفيلم بعدة مناطق فلسطينية لفئات متنوعة في المجتمع الفلسطيني .

في حال تقرر استعمال الفيلم لعدة لقاءات متسلسلة مع المجموعة فننصح باستخدام الأسئلة المرفقة بحسب تسلسل المحاور في الدليل ، أما إذا تقرر استعمال الفيلم للقاء واحد فقط مع المجموعة فننصح بالاستعانة بالمحور الأول للنقاش الموجود في الدليل حيث يضم هذا المحور جوانب متعددة للنقاش ويدعو للمشاركة في المشاعر والأفكار القوية حول الفيلم، وهو أمر ضروري في المرحلة الأولى من النقاش ولاستيعاب الفيلم بشكل فعال .

أما إذا تقرر استعمال مقاطع من الفيلم والتي تثير موضوع معين يريد الموجه التركيز عليه فننصح بإعطاء مقدمة ملخصة عن سياق ذلك المقطع في الفيلم قبل عرضه واختيار الأسئلة من الدليل والتي تتماشى مع الموضوع المطروح.

### أسس وضوابط العمل في المجموعات :

- ٥ - إعطاء المجال لمن يتحدث لشرح وجهة نظره بشكل واضح وعدم مقاطعته أثناء الحديث أو أثناء محاولته ترتيب أفكاره و لكن الطلب منه الالتزام بوقت محدد وذلك لإتاحة المجال للآخرين بالمشاركة.
- ٦- التركيز على الموضوع المثار للمناقشة وعدم التشتت في مواضيع مختلفة.
- ٧- محاولة تشجيع الجميع للمشاركة في النقاش ومراعاة الفروق بين المشتركين من حيث التعبير عن آرائهم ومحاولة إيجاد الكلمات المناسبة .
- ٨ - التعامل بصدق ووضوح وإحترام مع الجميع وعدم الإستهانة بمشاعرهم وآرائهم .
- ٩- من المهم جدا أن يقوم المرشد بطرح السؤال بأكثر من طريقة ليضمن أن الجميع قد إستوعب وفهم السؤال فأحيانا عدم فهم السؤال بوضوح يؤدي إلى إمتناع بعض أفراد المجموعة من المشاركة بآرائهم، وهذا ما لا نريده أن يحصل داخل المجموعة .

### ٣) معلومات فنية وتقنية:

- ١ - تبلغ مدة عرض الفيلم ٦٠ دقيقة والكتابات هي باللغات العربية ، العبرية والإنجليزية .
- ٢ - ينصح أن لا يزيد عدد المجموعة الواحدة عن خمسة عشر مشاركا وذلك لإعطاء الجميع الفرصة للمشاركة في وجهات نظرهم وآرائهم .
- ٣ - ينصح بتحضير ورقة وقلم بجانب كل مشارك ليتمكن من كتابة ملاحظاته أو أسئلته لإستعمالها بعد العرض .
- ٤ - ينصح بتحضير إستمارة تقييم بعدد المشاركين وذلك لإستعمالها بعد الإنتهاء من عرض الفيلم ومناقشته، وسيساعد هذا طاقم العمل على معرفة آراء المشاركين.

( وجب علينا التنويه هنا أننا ولسهولة وسلاسة التعامل سنستعمل صيغة المذكر علما أننا نقصد هنا المذكر والمؤنث أي المرشد والمرشدة والمتدرب والمتدربة) .

### ١) متطلبات وضوابط الإرشاد :

لعل من أهم أسباب نجاح المجموعات هو نجاح المرشد المشرف على المجموعة وشخصيته وأسلوبه في إدارة الفعالية فمن المهم جدا أن يقوم المرشد بخلق أجواء صحية ، ودية ومريحة لكافة أعضاء المجموعة ليتمكنوا من المشاركة وإبداء الرأي بصراحة وموضوعية وثقة عالية ويثروا النقاش بطرح تجاربهم وقصصهم مما قد يضيف جوا من الود والاحترام والثقة بين أفراد المجموعة كافة .

فالأساس في نجاح المجموعة كاملة يكمن في طريقة إدارة الحوار وتفاعل المجموعة وكذلك في الاحترام الذي يبديه موجه المجموعة للجميع والذي ينعكس بالتأكيد على العلاقة بين أفراد المجموعة بعضهم البعض.

### ٢) مهارات المرشد

- من المهم أن يكون المرشد مؤمن بالإنسان وبطاقاته وقدراته ومن المهم أن تتوفر فيه القدرات التالية :
- ١ - الاستماع للآخرين ولوجهات نظرهم واعطائهم المجال للتعبير عن أنفسهم واحترامهم واحترام وجهات نظرهم حتى وإن كانت مختلفة .
- ٢- التحدث بصوت واضح ومنخفض وبكلمات سهلة سلسلة يستطيع الجميع فهمها وفهم مقاصدها .
- ٣- إعطاء المجال للجميع للمشاركة في إبداء الرأي وعدم التركيز على شخص معين ، والنظر للجميع خلال الحديث والمناقشة .
- ٤- الامتناع عن إصدار الأحكام حتى الإيجابية منها وعدم الإيحاء بأي شيء قد يفهم بأنه تأييد أو رفض لما يقولونه من آراء وأفكار.

## المحور الأول / النشاط الأول :

١- بعد مشاهدة الفيلم - ننصح الميسر ترك فترة ٢-٣ دقائق صمت تعقب مشاهدة الفيلم لإفساح المجال للمشاهد استيعاب الفيلم وتفاصيله وماذا يحدث له مع الفيلم ولتواصل مع المشاعر والخواطر التي يثيرها الفيلم بداخله .

٢- بعد ذلك ينصح بإعطاء كل شخص ١-٢ دقيقة للتعبير بشكل حر عما أثاره الفيلم بداخله من خواطر وتأملات بدون تعقيبات من المشتركين، ولكن:

(١) إذا كانت المجموعة مكونة من أكثر من عشرة أشخاص فننصح الموجه بأن يطلب من كل مشارك أن يتحدث مع الشخص الذي يجلس بجواره لمدة حتى ٤ دقائق بالخواطر التي أثارها الفيلم بداخله.

(٢) بعد ذلك يعطي الموجه إمكانية المشاركة في المجموعة الكبيرة ل ٣-٤ أشخاص فقط مع تحديد مشاركة كل واحد حتى دقيقتين وذلك بسبب كبر المجموعة.

(٣) أما إذا كانت المجموعة مكونة من أقل وحتى عشر أشخاص فننصح بالمشاركة بهذا السؤال في المجموعة كاملة حسب مقدمة بند (٢) والحفاظ على إعطاء زمن متساوي لكل مشترك وذلك لخلق أجواء نقاش تعطي حيزا متساويا لجميع المشتركين، وتبلغهم رسالة مهمة من بداية اللقاء بأهمية سماع جميع المشتركين وأهمية الحفاظ على توزيع متساو في المشاركة .

٥ - ننصح كذلك بإحضار أكثر من نسخة من الفيلم في حال حصل خلل أو عطل ما ، فيكون البديل متوفرا .

٦ - الأجهزة ومعدات العرض المطلوبة: جهاز العرض، شاشة، أجهزة صوتية وسماعات DVD

٧ - يرجى العلم أننا على استعداد لتوفير نسخ من الفيلم للمؤسسات والمعاهد والمدارس والجامعات الفلسطينية مجانا ، كما يمكننا المساعدة في ترتيب بعض العروض وحضورها في حال سمح لنا وقتنا بذلك، مع التأكيد أن صدورنا رحبة لأي استفسارات أو أسئلة. هدفنا بالأساس مساعدتكم في ترتيب العروض .



## النشاط الثاني :

( في حالة عدم توفر الوقت الكافي لمشاهدة الفيلم كاملا، أو في حالة تقرر اختيار موضوع محدد لمناقشته وتسليط الضوء عليه) ينصح - وحسب رغبة ووجهة نظر الميسر - إختيار مشهد معين من الفيلم ومشاهدته مع المشاركين وبعد ذلك مناقشته.

للمساعدة في تفعيل الحوار ( النقاش ) بين المشتركين ، نقترح طرح الأسئلة التالية أو اختيار أحدها وذلك حسب طبيعة المشاركين، وفتتهم العمرية وخلفيتهم الثقافية وأيضا حسب الموضوع الذي تم إختياره للنقاش .

٣- بعد المشاركة الحرة ينتقل الميسر للدعوة إلى حوار مفتوح بين المشتركين يتناول فيه المواضيع التالية:

أولا - الأحاسيس التي أثارها الفيلم بداخلك ؟

ثانيا - المقطع الأقوى الذي رسخ بداخلك وأثارك؟

ثالثا - مع أي الشخصيات تواصلت أكثر وأيها شعرت أنها مستفزة لك في أفكارها ووجهة نظرها؟

رابعا - المقاطع التي أثارت تعاطفك ؟

خامسا - إلى أي مدى حسب رأيك يمثل الفيلم المجتمع الفلسطيني والمجتمع الإسرائيلي بصورة واقعية ؟

سادسا - ما هي الأصوات الموجودة أيضا - حسب رأيك - في الواقع الفلسطيني ولم يتطرق لها الفيلم ؟

سابعا - ما هي الأصوات الموجودة أيضا- حسب رأيك - في الواقع الإسرائيلي ولم يتطرق لها الفيلم ؟

ثامنا - هل تعرفت على أشياء جديدة من خلال الفيلم / هل تعلمت أشياء جديدة من الفيلم ؟



## المحور الثاني : الفقدان

### «مقطع الفيلم الذي يصف موت كرسيتين وجنازتها»

هذا المقطع من الممكن أن يثير عند المشاهدين أفكار حول:-

- (١) موضوع الفقدان.
- (٢) موضوع العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين .
- (٣) ردة الفعل لمقتل كرسيتين الفلسطينيتين ، وبات حين الإسرائيلية
- (٤) مواضيع أخرى.

### بالنسبة لموضوع الفقدان نقتراح طرح الأسئلة التالية :

- (١) هل فقدت عزيزا عليك ؟
- (٢) ما هي المشاعر والأفكار التي يثيرها هذا الفقدان بداخلك ؟
- (٣) كيف أثر الفقدان على مفهومك للموت والحياة ؟
- (٤) هل أثر هذا الفقدان على رؤيتك للواقع السياسي من حولك ؟
- (٥) ما هي الأشياء التي تساعد - حسب رأيك - على تخفيف ألم الفقدان ؟
- (٦) ما هي أبعاد الفقدان الدائم في المجتمع الفلسطيني وعلى المجتمع بشكل عام؟
- (٧) هل الفقدان الفلسطيني هو فردي أم جماعي ؟
- (٨) بالرجوع للفيلم، ما الذي دفع أو أدى بأهل كريسيتين أو أهل بات حين - حسب رأيك - للانضمام لمنتدى العائلات التكلية بعد فقدان ابنتيهما ؟
- (٩) كيف تابعت قضية مقتل بات حين في الفيلم ؟ وكيف كان شعورك؟
- (١٠) ما رأيك بقرارهم في الانضمام لمنتدى العائلات التكلية ؟
- (١١) ما الخواطر والمشاعر التي انتابتك خلال مشاهدتك لأبطال الفيلم وهم يسردون قصص فقدانهم لأحبائهم ؟

## موضوع الفقدان



بالرجوع للفيلم، ما الذي دفع  
أو أدى بأهل كريسيتين أو  
أهل بات حين - حسب رأيك  
- للانضمام لمنتدى العائلات  
التكلية بعد فقدان ابنتيهما ؟

أما بالنسبة لموضوع العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين فنقترح طرح الأسئلة التالية ( بعد مشاهدة مقطع من جنازة كرسيتين )

(١) هل تعتقد أن الإحتلال يؤثر على العلاقات المسيحية الإسلامية في فلسطين؟

(٢) كيف ترى أهمية العلاقة المسيحية الإسلامية في فلسطين على المشروع الوطني الفلسطيني؟

ما العلاقة - حسب رأيك - بين القدرة على الحوار كثقافة مجتمع داخليا والقدرة على الحوار مع الآخر الخارجي ( خارج المجتمع الفلسطيني )؟

### المحور الثالث : النقاش وسبل إدارة الحوار داخل المجموعة التي تختلف فيها الآراء

( مقطع من الفيلم أثناء النقاش الذي دار بين علي ومجموعة الشباب في مركز إعادة التأهيل )

نصح الميسر أن يحدد النقاش بالأسئلة التالية :

(١) أي خواطر وأفكار يثيرها هذا المقطع بداخلك.

(٢) ما هو رأيك بطريقة الحوار التي دارت بين علي وباقي الشباب في مركز الرعاية العربية؟

(٣) كيف يمثل هذا الحوار بين علي والشباب نموذج حوار في المجتمع الفلسطيني الواسع؟

(٤) ما أبعاد إتباع ثقافة الحوار على الفرد وعلى المجتمع عامة ؟

(٥) ما العلاقة - حسب رأيك - بين القدرة على الحوار كثقافة مجتمع داخليا والقدرة على الحوار مع الآخر الخارجي ( خارج المجتمع الفلسطيني ) ؟

(٦) ما رأيك بالآراء التي حصلت في المحادثة ؟ مع أيها تشعر بالتواصل وأيها تراها مستفزة لك ؟

## المحور الرابع : رد فعل المجتمع الفلسطيني للرأي المختلف عن الأغلبية :

هناك إمكانية لتوسيع الموضوع أعلاه والتطرق أيضا لموضوع رد الفعل في المجتمع الفلسطيني للرأي المختلف عن الأغلبية :

- ١) هل تتذكر قصة أو حدث كان لك به رأي مختلف عن رأي الأغلبية؟ كيف شعرت؟
- ٢) هل كان بإمكانك التعبير للملأ عن رأيك المختلف؟
- ٣) كيف كان رد فعل الأغلبية مع إختلاف رأيك؟
- ٤) كيف-حسب رأيك- يتعامل المجتمع الفلسطيني مع الأشخاص الذين لديهم رأي مختلف؟
- ٥) هل تعتقد أن ما ينادي به علي من آراء تدعو لإتباع منهج اللاعنف بعيد عن الرأي العام حول المقاومة في فلسطين، وما هي ردود الأفعال- حسب رأيك - لمثل هذه الآراء؟

وفيما يتعلق بالمجتمع الإسرائيلي يمكن كذلك إثارة الأسئلة التالية :

- ١) هل تعتقد أن أصوات المشتركين اليهود في الفيلم هي أصوات مختلفة عن الأغلبية الإسرائيلية؟
- ٢) ماذا تعتقد ردود فعل الأغلبية الإسرائيلية لمثل هذه الأصوات؟

## المحور الخامس : نشاطات مشتركة مع الطرف الإسرائيلي

- ١) هل حل النزاع بطريقة لاعنيفة ملزم بأنشطة مشتركة مع الطرف الإسرائيلي؟
- ٢) ما هي إيجابيات هذه المشاركة وما هي سلبياتها - حسب رأيك - للوصول إلى الهدف؟
- ٣) ما رأيك بالعلاقة التي يطرحها علي مع الإسرائيلي؟
- ٤) هل لمثل هذه العلاقة أبعاد سلبية أم إيجابية - حسب رأيك - على إنهاء الإحتلال وحل النزاع؟
- ٥) ما رأيك بالعلاقة التي تطرحها روبي مع الفلسطيني؟
- ٦) هل لمثل هذه العلاقة أبعاد سلبية أم إيجابية - حسب رأيك - على إنهاء الإحتلال وحل النزاع؟
- ٧) هل تعتقد أنه يمكن أن يكون لمنتدى العائلات الثكلى تأثير على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لحل النزاع؟

هل تتذكر قصة أو حدث كان لك به رأي مختلف عن رأي الأغلبية؟ كيف شعرت؟ هل كان بإمكانك التعبير للملأ عن رأيك المختلف؟

هل حل النزاع بطريقة لاعنيفة ملزم بأنشطة مشتركة مع الطرف الإسرائيلي؟

## المحور السادس: التطبيع

( على يتحدث مع المؤسسة في الخليل و تنمة محادثته عن التطبيع وهو يقود السيارة ).

- (١) ما مفهومك لكلمة التطبيع ؟
- (٢) أي خواطر تثير هذه الكلمة بداخلك ؟
- (٣) ما المعنى الحرفي لكلمة تطبيع وتاريخ إستخدامها ؟
- (٤) هل كل لقاء مع الآخر "اليهودي الإسرائيلي" هو تطبيع حسب رأيك؟ (العمل في إسرائيل ، العلاقات الإقتصادية ،العلاج في مستشفيات إسرائيلية، تجنيد الرأي العام الإسرائيلي)؟
- (٥) هل سبق وقمت بعمل وُصف بالتطبيع من قبل بعض الأشخاص؟ كيف كان شعورك؟
- (٦) هل سبق ووصفت شخص نتيجة موقف معين بأنه مطبع ؟ كيف كان شعورك ؟ وشعوره؟

هل كل لقاء مع الآخر  
"اليهودي الإسرائيلي" هو  
تطبيع حسب رأيك؟



## المحور السابع : الإحتلال والمقاومة الفلسطينية

- ١) ما الخواطر التي تثار لديك عند سماعك بمصطلح الإحتلال الإسرائيلي ؟
- ٢) كيف تؤثر - حسب رأيك - خصوصية المجتمع الفلسطيني على اتباع آليات للتعامل مع الإحتلال ؟
- ٣) ماذا نعني بكلمة " مقاومة " ؟ وما هي أنواعها المختلفة؟
- ٤) ما هي المقاومة العنيفة والمقاومة غير العنيفة من وجهة نظرك؟
- ٥) ما هي الحدود الأخلاقية للمقاومة من وجهة نظرك ؟
- ٦) من وجهة نظرك - أي من طرق المقاومة المختلفة التي يتبعها الفلسطينيون تحقق نتائج أفضل للمصلحة الوطنية؟ و هل برأيك أن هناك إتفاق حول مفهوم المصلحة الوطنية ؟
- ٧) ما رأيك بالجملة التي قالها علي : " أنا أقاوم الإحتلال بطريقتي "؟

ماذا نعني بكلمة " مقاومة " ؟  
وما هي أنواعها المختلفة؟  
ما هي الحدود الأخلاقية  
للمقاومة من وجهة نظرك ؟

## المحور الثامن: العمليات التفجيرية

"مشهد خاص بالعملية التفجيرية التي حصلت في تل أبيب"

- ١) ماذا نعني بالعمليات التفجيرية؟
- ٢) هل توافق على إستخدام مصطلح "العمليات التفجيرية" أم تعتقد بضرورة إستعمال مصطلح آخر، وما أبعاد إستعمال المصطلحات المختلفة حول هذا الحدث؟
- ٣) ما رأيك حول أخلاقية هذه الآلية؟
- ٤) ما هي أبعادها حسب رأيك - على المجتمع الفلسطيني ، وعلى المجتمع الإسرائيلي؟
- ٥) ما هو تأثيرها - حسب رأيك- على حل الصراع؟

ما هي أبعادها حسب رأيك  
- على المجتمع الفلسطيني ،  
وعلى المجتمع الإسرائيلي؟

## المحور التاسع : السلام

- (١) ما معنى كلمة "سلام" ؟
- (٢) ما مفهومك لكلمة "سلام" عندما نتطرق للعلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين ؟
- (٣) هل جميع أطراف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي متفق على نفس المفهوم لكلمة "سلام" ؟ وما هي الاختلافات في المفهوم الذي يطرحه كل طرف حول السلام؟
- (٤) ماذا- حسب رأيك- يجب أن يحدث بين الفلسطينيين والإسرائيليين لكي نصل لوضعية سلام تتوافق أنت معه ؟
- (٥) هل تعتقد أن سلاما بين الفلسطينيين والإسرائيليين ممكن الحدوث ؟
- (٦) ما هو دورك في المساهمة للوصول إلى السلام الذي ترتئيه ؟

ما هو دورك في المساهمة  
للوصل إلى السلام الذي  
ترتئيه ؟

## المحور العاشر: اللاعننف كآلية لحل النزاع

- (١) ما هي أنواع النزاعات الموجودة بين أبناء البشر ؟
- (٢) ما هي آليات حل النزاع التي تعرفها ؟
- (٣) ماذا نعني بالآلية اللاعننف في حل النزاع ؟
- (٤) ما هي نقاط القوة والضعف - من وجهة نظرك - في هذه الآلية ؟
- (٥) هل تعرف قصص من العالم نجحت فيها آلية اللاعننف في حل النزاع ؟
- (٦) هل الثقافة المجتمعية في إستخدام العنف/ اللاعننف هي ثقافة مكتسبة أو متوارثة؟ وما هي الظروف التي قد تفرض على المجتمع إستخدام العنف أو اللاعننف ؟
- (٧) هل هناك ثقافة فلسطينية حول العنف / اللاعننف ( بغض النظر عن النضال ضد الإحتلال)؟
- (٨) أي خواطر وأفكار تثار لدينا لدى سماعنا بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بطرق لاعنيفة ؟
- (٩) ما هي التهيئة الشخصية والوطنية التي يجب أن تتوفر لكي نتمكن من استعمال هذه الآلية بنجاح ؟
- (١٠) "أن تكون فلسطينيا وأيضا فاعلا من أجل السلام يجب أن تكون جبلا" ؟ ما الذي قصده علي في هذه الجملة وما هو رأيك ؟
- (١١) هل تعرف عن أنشطة لاعنيفة في المنطقة كان لها صدى وتأثير على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ؟

هل الثقافة المجتمعية في  
إستخدام العنف / اللاعننف  
هي ثقافة مكتسبة أو  
متوارثة؟  
وما هي الظروف التي قد  
تفرض على المجتمع إستخدام  
العنف أو اللاعننف ؟

## المحور الحادي عشر: الإحتلال الإسرائيلي وتأثيره على علاقة الفلسطينيين باليهودي الاسرائيلي

(لقاء علي وشلومو) (المظاهرة التي شاركت  
بها روبي في تل أبيب - المظاهرة الأولى)

- ١) ما هي المشاعر والخواطر التي تثار لديك حول اليهودي الإسرائيلي ؟
- ٢) ما الأفكار التي أثارته محادثة علي في الخليل مع السيدة التي اشتكت أفعال ومضايقات المستوطنين ؟
- ٣) ما هي التحديات التي من الممكن أن تواجهك في لقاءك مع يهودي إسرائيلي؟
- ٤) ما هي الإيجابيات / السلبيات التي يمكن أن تكون بهذا اللقاء على الصعيد الخاص والعام ؟
- ٥) ما رأيك بالحوار الذي أجراه علي مع شلومو ؟
- ٦) هل تعتقد أن الحوار الذي جرى بين علي وشلومو كان له تأثير على التحول الذي حصل عند شلومو ؟
- ٧) هل محادثة علي وشلومو أضافت شيئاً جديداً لديك عن اليهودي الإسرائيلي ؟
- ٨) هل هناك شريحة معينة من المجتمع الإسرائيلي اليهودي التي ترفض اللقاء معها ولماذا؟
- ٩) ما هي الأفكار والمشاعر التي تثار لديك عند رؤيتك أنه في الطرف الآخر الإسرائيلي هناك فئة من الأشخاص يسعون للحوار مع الفلسطينيين ويسعون للسلام ؟ كيف كان شعورك أثناء رؤية المظاهرة التي نظمها هؤلاء الأشخاص في تل أبيب ؟
- ١٠) ما هي الصعوبات والتحديات - حسب رأيك- التي يواجهها هؤلاء الأشخاص في مجتمعهم وما هي قدرتهم على التأثير ؟
- ١١) ما رأيك بالطرح الذي تطرحه روبي خلال الفيلم ( تعاملها مع قاتل ابنها ، رد فعلها في جولتها في مستوطنات قطاع غزة ) وما هي التحديات التي تواجهها في مجتمعها الإسرائيلي بسبب هذا الطرح ؟
- ١٢) مع أي من الشخصيات الإسرائيلية في الفيلم تريد الحديث مطولا ؟ لماذا ؟
- ١٣) أي من الشخصيات الإسرائيلية بالفيلم حركت مشاعرك ؟ ما هي الخواطر التي أثارته هذه الشخصية لديك حول الآخر الإسرائيلي؟
- ١٤) ما هي نقطة الاحتكاك بين الفلسطيني والإسرائيلي التي يطرحها الفيلم ؟ وما رأيك بهذه النقطة ؟

ما هي التحديات التي من  
الممكن أن تواجهك في لقاءك مع  
يهودي إسرائيلي؟

مع أي من الشخصيات  
الإسرائيلية في الفيلم تريد  
الحديث مطولا ؟ لماذا ؟



## المحور الثاني عشر: التسامح

- ( علي أثناء حديثه عن الجندي الذي قتل أخيه )  
( جورج سعادة يتحدث عن التسامح )  
( روبي وهي تكتب الرسالة لثائر )

- ١) ماذا نعني بالتسامح ؟  
٢) ماذا نعني بالمصالحة ؟  
٣) ما العلاقة بين التسامح والمصالحة حسب رأيك ؟  
٤) ما هي المعوقات الشخصية والخارجية التي من الممكن أن تصعب الوصول إلى التسامح ؟  
٥) هل كان لك تجربة شخصية بالتسامح والمصالحة في الماضي ؟  
٦) هل استطعت أن تتعايش مع الواقع الحاصل بعد التسامح ، كيف ؟  
٧) هل الصفح والعفو يعبران عن ضعف أو قوة ؟  
٨) ما هي الأفكار والمشاعر التي أثارها قرار روبي الالتقاء بقاتل ابنها ؟  
٩) هل برأيك المسامحة والمصالحة هي عملية فردية أم جماعية ( رسمية)؟  
١٠) ما هي الخطوات المسبقة التي يجب أن تحدث حسب رأيك - لكي يتم الوصول إلى مرحلة مصالحة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في المستقبل ؟

## ما العلاقة بين التسامح والمصالحة حسب رأيك ؟



### س: ما الهدف من نشر الوعي و التركيز على الأشخاص الذين ظهروا في الفيلم ؟

ج: كما هو واضح في فيلم " نقطة احتكاك " فإن الهدف من الفكرة نشرها بين المتصارعين والداخلين في أتون الألم بقصد تأملها والتعليق عليها ونقدتها إيجاباً أو سلباً لتطويرها وتنظيمها وتعديلها إن لزم الأمر، للوصول إلى نهاية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي عانى منه الطرفين أشد الويلات، عبر الوسائل الإنسانية وليس عبر الحروب والقتل. كما أننا هنا لا ندعم فكرة على حساب فكرة أخرى ولا نقوي طرفاً ضد الآخر بل إننا نريد إظهار ما يمكن للفرد أن يفعله ليكون مثلاً يحتذى به لدى باقي الأفراد ، فنحن نؤمن بالفرد وقدراته وطاقاته في تغيير ما هو قائم وندرك صعوبة المهمة ولكن بالعمل الجاد والمثابرة والإيمان بحتمية الانتصار سنصل إلى ما نصبو له .

### س: هل يمكن للفلسطينيين أن يكونوا فاعلين لأحداث تغيير رغم معاناتهم؟

ج: ليس سهلاً أن ينضم العديد من الفلسطينيين لهذه الفكرة لأن المشهد الفلسطيني - الإسرائيلي ما زال عنيفاً معقداً وعسكرياً بكل المقاييس يفتقر إلى العدل والعدالة. لكن المسألة لا تتعلق هنا بالمعادلات السياسية التي لا بد منها، ولكن الموضوع هنا يتحدث عن إحدى الروافد الإنسانية التي تسهم في عملية الحل الإنساني عبر تزايد الأصوات التي تنادي بوقف دورة الموت والمعاناة عبر اجتياز حاجز الألم لمنع الآلام واجتياز حاجز المعابر إلى فضاء الحرية والأمن ، ودائماً بداية البحر قطرة ونظرية الريادة فكرة.

ثمة أسئلة وتساؤلات ربما تكون منطقية أو معقولة من قبل المهتمين بهذه الفكرة في سبيل فهم أو وعي وإستيعاب أشمل لفكرة " نقطة احتكاك " وأن سيلا من الأسئلة المثيرة ربما يتبادر إلى أذهان المهتمين. وعلينا أن نذكر هنا أن هذه الأسئلة الجريئة هدفها تقوية وتعزيز الحوار وتطويره، وبما أن جميع الأسئلة قد تكون مشروعة أو منطقية سنورد بعضها منها:

### س: لماذا ينطلق فيلم "نقطة احتكاك" الآن؟

ج: في زمن يلعب به الإعلام دوراً محورياً في التأثير على الرأي العام، من الضروري أن يتواجد مصدر إعلامي ومعلوماتي ينقل ما لا يظهر في الصحف وعناوين الأخبار، ولأن الأوضاع على أرض الواقع تشهد توتراً يومياً تقريباً، لذلك تأتي الحاجة لإلقاء الضوء على الجهود المبذولة من قبل أفراد عانوا بشكل مباشر من جانبي الصراع فقرروا منع إستمرار الألم والمعاناة ونقلها إلى غيرهم. لقد صُمم الفيلم ليكون أداة لنقاش بعض وأهم الأمور المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي .

### س: من يقف وراء هذا العمل وما هدفه؟

ج: يقف وراء هذا العمل منظمة تؤمن بضرورة حسم الصراع وإنهائه عن طريق تشجيع المبادرات الفردية والحركات الشعبية بالتحرك لإحداث تغيير للواقع الأليم الذي يعيشونه. والفكرة هي أن الإنسان العادي لديه القدرة على التحرك على الصعيد الشخصي والخروج من قوقعة الخوف والتخاذل، فقد يكون هناك آخرون ممن لديهم نفس الآراء والمعتقدات، الذي يمكنهم سوياً أن يشكلوا وحدة ضغط على القادة والسياسيين.

إن حوار الناس مع الناس ربما يكون مجدياً وناجحاً إذا ما كان هناك قرار ذاتي ينطلق من إيمان المتصارعين بوقف الصراع وطليه والبداة بصفحة جديدة على أسس من التكافؤ وإحقاق الحقوق ونشر السلم العادل.

س: أليس هؤلاء حاملون ممن يعتقدون أنه يمكن حل الصراع بأساليب اللاعنف؟

قد يختلف البعض في الإجابة على هذا السؤال لأن الوقائع موجودة على الأرض وأعداد الذين يعانون كبيرة لا نهاية لها و لكن الواقع يقول أيضاً أن هناك من لم يمتنع عن المحاولة وستظهر نتائجه مع مضي الزمن. أعتقد أن التاريخ الفلسطيني الحديث سطر العديد من النجاحات في مجال المقامة الشعبية غير العنيفة ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما حققته المقاومة الشعبية ضد جدار العزل العنصري في قرية بدرس قضاء رام الله على سبيل المثال لا الحصر - ونجاح المقاومة الشعبية التي إعتدها القاده الشعبيون في هذه القرية والهيئة الجماهيرية التي أدت إلى تغيير مسار الجدار وليس فقط ذلك بل إسترجاع أراضي تم الإستيلاء عليها من قبل الإحتلال الإسرائيلي في العام ١٩٤٨.

س: كيف يمكن لهذه الفكرة أن تنجح في ظل إستمرار القهر والممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين؟

ج: تقع أهمية تنفيذ هذه الفكرة في عدم سهولة تنفيذها. فالقهر والظلم والمعاناة التي ولدت مع السياسات والمواقف المختلفة والحروب وتحقيق الذات الوطنية موجود ومع ذلك يقرر الذين تساموا فوق الجراح البدء بالمبادرة الإنسانية على خلفية أن الإنسان هو أهم الكنوز التي وضعها الله على الأرض. ولا يتم إحقاق عدالة السماء إلا بإحترام الإنسان للإنسان وصون كرامته عبر المساواة في الحقوق وإحقاقها حتى يتسنى البحث عن وقف وسائل تدميره. من هنا يمكن أن يتنامى عدد الذين يؤمنون بالإنسان كقيمة أشمل وأعم وأغلى من كل القيم.

س: ألا تساوي هذه الفكرة بين الضحية والجلاد؟

نحن نعلم أن ظروف المعيشة والحياة غير متساوية في المنطقة ولا نسعى لتصويرها على أنها متساوية وأن جميع الأطراف سواسية، فالواقع واضح. ما نسعى لقوله هو أن هناك من الناس العاديين من يستطيع أن يفعل ولو القليل بغض النظر عن خلفيته و تاريخه. فحين نتحدث عن البعد الإنساني وإجتياز الألم فإننا نتحدث هنا عن الألم الذي يتناول الإنسان بلا تمييز أو تفریق.

يتحدث "نقطة احتكاك"، عن بعد آخر وهو كيف يلتقي الذين يعانون ويتألمون ويفقدون أعضائهم في طاحونة الحرب والسياسة، معا ليرفعوا صوتهم ويقولون كفا فقد خسرنا ولا بد من نهاية لهذا الألم.

تعريفات (ينصح المرشد بالبحث عن تعريفات للمصطلحات التالية وتجهيزها أو الطلب من الطلاب البحث عن تعريفات متعددة للمصطلحات التالية والتي وردت في الدليل المرفق)

## نصيحة :

ننصح بقراءة بعض المقالات والأبحاث في مواقع إلكترونية تحوي قصص نضالات وبطولات ونجاحات حققها هؤلاء الأبطال في مجال المقاومة اللاعنفية السلمية والنضال من أجل القضاء على الإحتلال والتحرر:

١- غاندي - ماذا نعرف عن غاندي وماذا يمكن أن نتعلم منه؟

٢- نيلسون مانديلا - ماذا نعرف عن نيلسون مانديلا وماذا يمكن أن نتعلم من تجربته في حل الصراع؟

٣- ماذا نعرف عن الصراع في جنوب أفريقيا وما هي إمكانية الاستفادة منه فيما يخص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

١- التطبيع

٢- أنواع النزاعات بين أبناء البشر

٣- المقاومة

٤- المقاومة اللاعنفية

٥- العمليات الإنتحارية

٦- القانون الدولي الإنساني .

٧- السلام

٨- المسامحة

٩- المصالحة